

الثورة الصناعية

الدرس

٣

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- التَّعرَّفَ إلى مفهوم الثورة الصناعية، وأسبابها.
- ٢- بيان الامتداد الجغرافي للثورة الصناعية.
- ٣- تفسير ارتباط الثورة الصناعية مكانياً ببريطانيا.
- ٤- توضيح أهم مظاهر الثورة الصناعية.
- ٥- استنتاج الآثار المترتبة على الثورة الصناعية.

مفهوم الثورة الصناعية:

نشاط (١): نلاحظ الصور في العمودين (أ، ب)، ثم نُجيب عن السؤالين اللذين يليها:

(ب)



(أ)



(ب)



(أ)



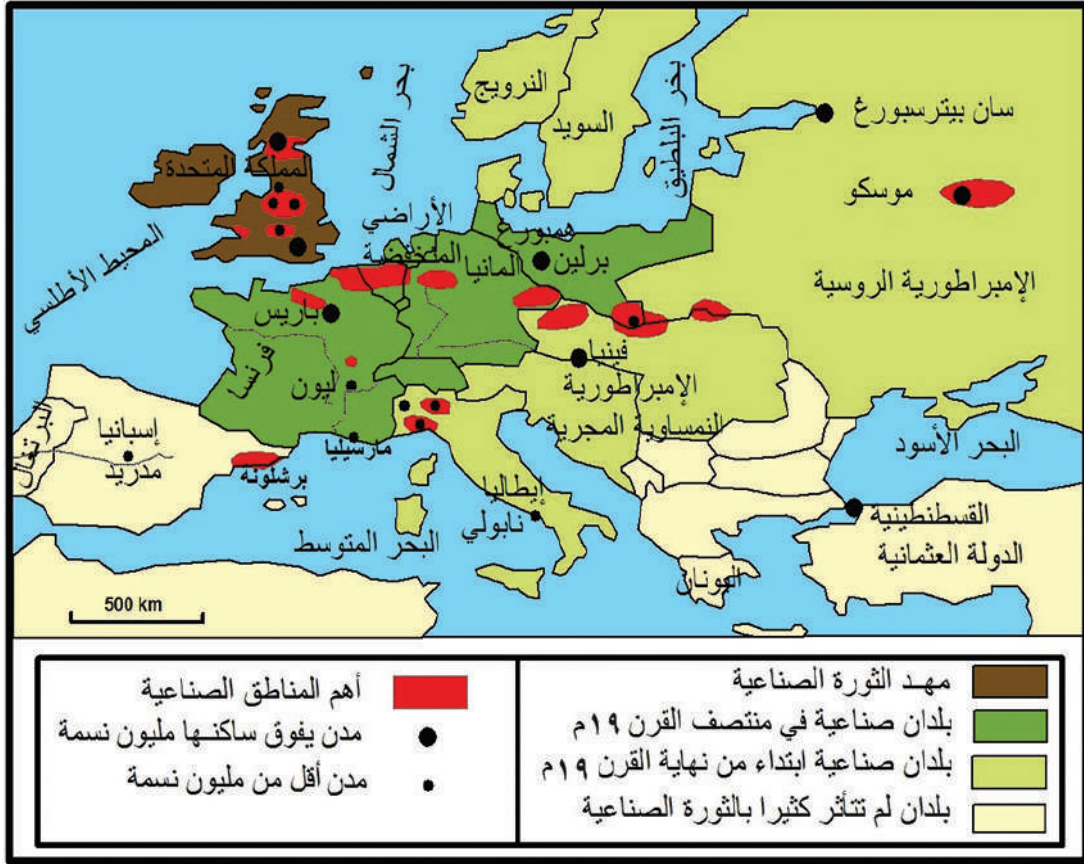
١- نوازن بين كلّ صورة في العمود (أ)، بما يقابلها في العمود (ب).

٢- نستنتج مفهوم الثورة الصناعيّة.



يُطلق مفهوم الثورة الصناعيّة على التطور الصناعي في وسائل الإنتاج المختلفة، التي ظهرت مع بداية النصف الثاني من القرن الثامن عشر في بريطانيا، ثمّ امتدت إلى مناطق أخرى من أوروبا والعالم، وقد تمثّل هذا التغيّر باختراع الآلات التي عملت بطاقة المياه والبخار، فحلّت مكان العمل اليدوي البسيط، وعُرفَ هذا التحوّل من اليد إلى الآلة بـ (المكننة) التي أُدخلت إلى مصانع النسيج، وغيرها، وتطوّرت معها خطوط الاتّصال والمواصلات، ومنها السكك الحديدية التي مكّنت من ربط الدّول بعضها مع بعض، والمصانع بالأسواق في مناطق مختلفة من العالم؛ ما أحدث انقلاباً في مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة امتداد الثورة الصناعية في أوروبا

- ١- نحدّد مناطق امتداد الثورة الصناعية.
- ٢- نسمّي البلدان التي لم تتأثر كثيراً بالثورة الصناعية.
- ٣- نفسّر سبب ظهور دول صناعية كبرى في العصر الحالي.





انطلقت الثورة الصناعيّة من **بريطانيا** خلال النّصف الثّاني من القرن الثّامن عشر الميلادي، وانتقلت إلى دول أوروبا الأخرى، كفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وغيرها، إضافة إلى أمريكا الشماليّة في بداية القرن التّاسع عشر الميلادي. ولم يكن تأثّر الدّول الأوروبيّة بالثّورة الصناعيّة بالمستوى نفسه من القوّة؛ نتيجة لاختلاف الأوضاع السياسيّة والاجتماعيّة فيها، إضافة إلى اختلاف كلّ دولة من هذه الدّول في حقول الزّراعة، والصّناعة، والتّجارة.



- ١- تسمية الثّورة الصناعيّة بهذا الاسم.
- ٢- أثر الثّورة الصناعيّة في تحقيق الانفجار المعرفي والتكنولوجي في العصر الحالي.

نفكر،
ونناقش:

نشاط (٣):

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الخريطة، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليهما:

أدت ثورات القرن السّابع عشر في بريطانيا، كالثورة التي اندلعت عام ١٦٨٨م؛ لمواجهة نظام الحكم المطلق، ونظرية الحقّ الإلهي في الحكم، إلى تقييد سلطات الملك، وإقرار الحُرّيّات الدّينية، وتحقيق الثّورة الزراعيّة مما أدى إلى استقرار الملكيّة، والبرلمان، والكنيسة؛ وابتعاد بريطانيا عن التّقلّبات السّياسيّة، وفتح الباب واسعاً أمام طموحات البرجوازيّة فيها، وتسيير شؤون السّلطة، وخصوصاً بعد توحيد السّوق الاقتصاديّة البريطانيّة، ثمّ إصدار قانون البراءة؛ لحفظ حقوق الاختراعات، بعد أن تنبّهت إلى الفائدة المرتقبة منها، وقامت بتشجيعها.



خريطة المملكة المتحدة (بريطانيا)

- ١- نبيّن عوامل قيام الثّورة الصّناعيّة في بريطانيا.
- ٢- نفسّر تشجيع بريطانيا للاختراعات.
- ٣- نستنتج من الخريطة أثر الموقع الجغرافي لبريطانيا على قيام الثّورة الصّناعيّة فيها.





شهدت إنجلترا خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر ثورة صناعية، كانت عبارة عن تطورات علمية وتقنية، بدأت بوادرها منذ القرن السابع عشر، ويعود ذلك إلى العوامل المبيّنة في الشكل الآتي:

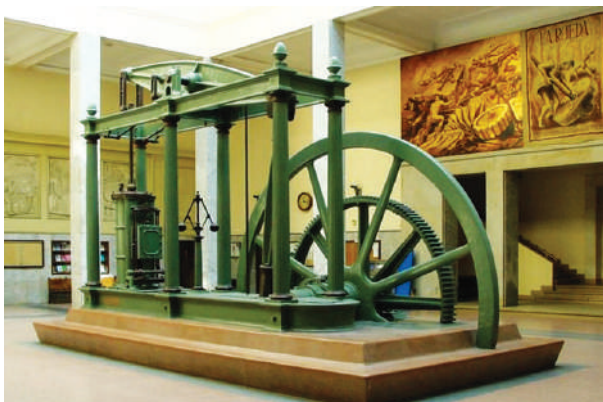


عوامل قيام الثورة الصناعية في بريطانيا

مظاهر الثورة الصناعية:

نلاحظ الصّور، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

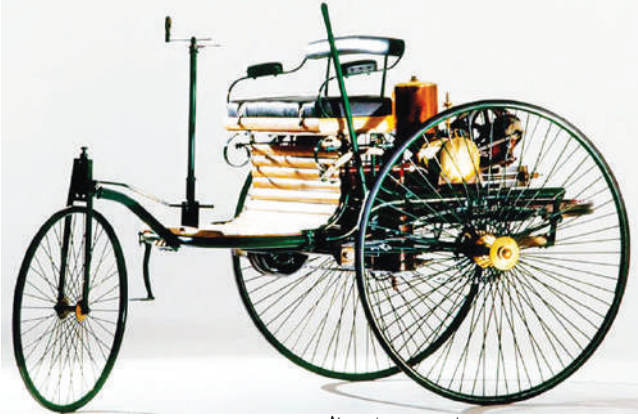
نشاط (٤):



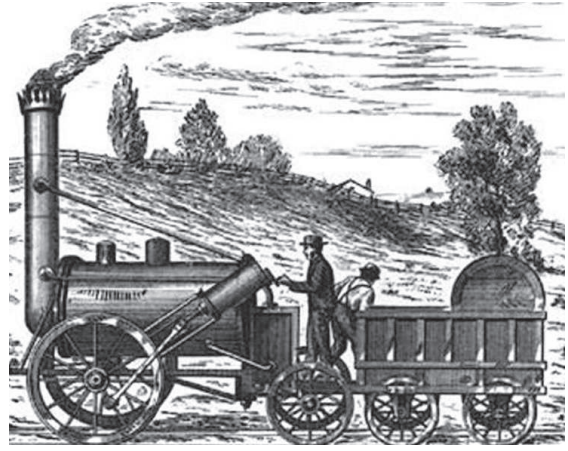
آلة بخارية



هاتف



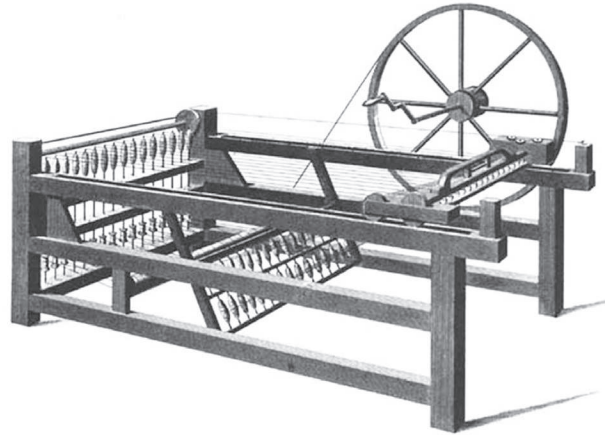
سيارة تعمل بالبنزين



قطار بخاري



مصباح كهربائي



آلة نسيج

- ١- نذكر أهمّ المجالات التي ظهر فيها تأثير الثورة الصناعية.
- ٢- نستنتج أثر هذه الاختراعات على حياة الناس في القرن التاسع عشر.
- ٣- نناقش: الحاجة أمّ الاختراع.



انعكست **مظاهر الثورة الصناعية** في ميادينٍ مختلفةٍ، كصناعة الآلات، مثل آلات الغزل والنسيج، وصهر الحديد، وتطوّر وسائل النقل والمواصلات، والاتصالات التي ساعدت على سرعة نقل البضائع إلى الأسواق، واستُخدِم الفحم الحجريّ كمصدر من مصادر الطاقة. كما ساهم اختراع **جيمس واط** **للاّلة البخارية** في تشغيل السفن، والقطارات الحديثة، وكثير من الآلات، وتوالى الاختراعات

والتحوّلات التّقنيّة، **فاكتُشِفَتِ الكهرباء** التي استُخدِمَت في تشغيل المحرّكات والآلات، وتسيير البواخر، والقاطرات، ثمّ تطوّرت وسائل الاتّصال باختراع التلّغراف، والمذياع، والهاتف، وبذلك أصبحت الأخبار، والخدمات التجاريّة تنتشر بسرعة أكبر، وبأقل مجهود، وطُوِيَت المسافات الطويلة التي كانت تفصل البلدان والشعوب والقارّات بعضها عن بعض.

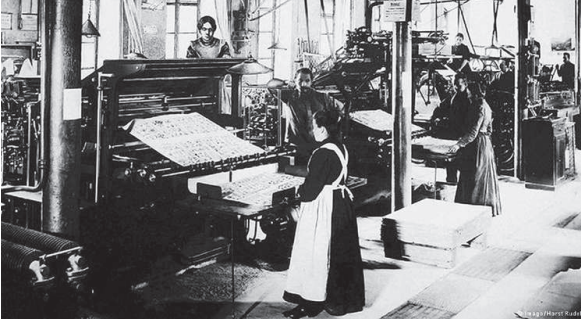
قضية بحثية:

نبحث، ونعدُّ تقريراً عن أحد المخترعين كان لاختراعه أثر في حياة البشرية.



الأثار المترتبة على الثورة الصناعيّة

نشاط (٥-أ): نلاحظ الصّور، ونستنتج، ثمّ نجيب عن السؤال الذي يليها:



(ب)



(أ)



(د)

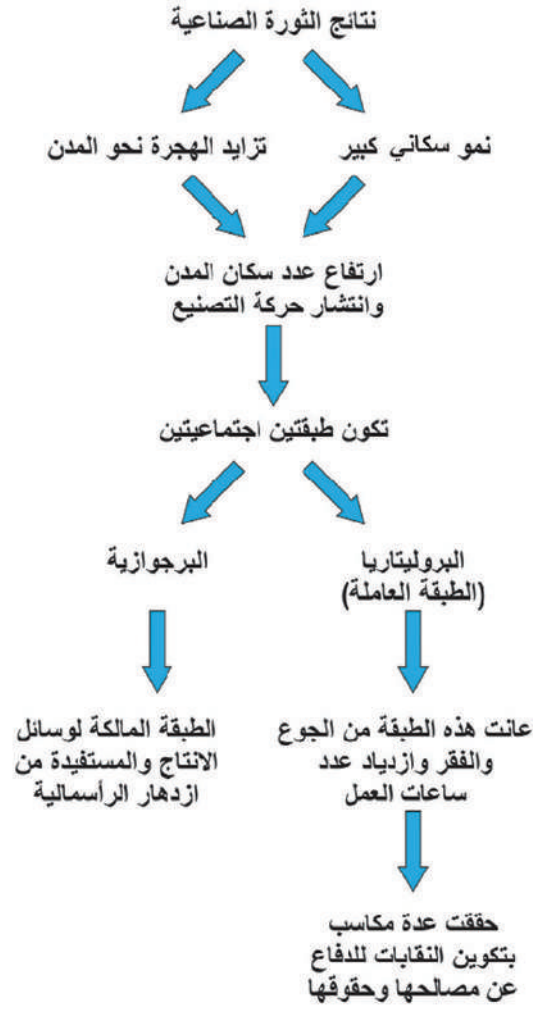


(ج)

- ناقش: الثورة الصناعيّة سيف ذو حدّين.



نشاط (٥-ب): نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤال الذي يليه:



- نبيّن الآثار الناتجة عن الثورة الصناعية في المجتمع الأوروبي.



تمثلت آثار الثورة الصناعية في الآتي:

- الآثار الاجتماعية: ظهور طبقة الرأسماليين الصناعيين (البرجوازية) التي امتلكت وسائل الانتاج، وطبقة العمال (البروليتاريا) التي كانت تعيش أوضاع معيشية سيئة، ويسكنون أحياء صغيرة، وبيوت ضيقة، ويعملون لساعات طويلة، وبأجور منخفضة، وظروف عمل صعبة، كما

انتشرت عمالة الاطفال والمرأة. ومن الآثار الاجتماعية الأخرى تحسن مستوى المعيشة، وزيادة السكانية، ونمو المدن.

- **الآثار الاقتصادية:** ظهور المدن الصناعيّة، وزيادة الإنتاج، وتوسع التجارة، وتطور وسائل المواصلات، وتوفير وسائل الرفاهية للسكان. في المقابل أسهمت الثورة الصناعية في إحداث آثار سلبية على البيئة من خلال زيادة نسبة التلوث الناجم عن مخلفات الصناعة، والغازات المنبعثة من المصانع.
- **الآثار السياسية:** حصول الأفراد على بعض الحقوق السياسيّة كحق الانتخاب، ورافق الثورة الصناعية ظهور الاستعمار، ولجوء الدول الصناعية إلى استعمار مناطق جديدة في العالم والاستيلاء عليها؛ لاستخدامها كسوق لبيع منتوجاتها، واستغلال المواد الخام فيها.
- **أدت التغيرات التي أحدثتها الثورة الصناعية، واستمرار نضال العمال، إلى ظهور النقابات العمالية المدافعة عن حقوق العمّال؛ لتحسين ظروف العمل والأجور، والصحة، والضمان الاجتماعي لهم، باستخدام حق الإضراب عن العمل بشكل قانوني ومنظم، وبعد الحرب العالمية الثانية وُقعت اتفاقيات دولية؛ لحماية الأطفال والنساء، وحفظ حقوقهم كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري ضد المرأة، وغيرها من الاتفاقيات الدولية.**

قضية بحثية:



نبحث، ونُعدّ تقريراً عن:

- النقابات والاتحادات العمالية الفلسطينية، وأثرها على تطور الطبقة العاملة في فلسطين.



منظمة
العمل
الدولية





- ١) أنقل إلى دفترتي، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- أ- ما الدولة التي ارتبط حدوث الثورة الصناعية فيها مكانياً؟
أ- بريطانيا. ب- ألمانيا. ج- فرنسا. د- إيطاليا.
- ب- مَنْ مخترع الآلة البخارية؟
أ- جون كي. ب- روبرت فولتين. ج- توماس أديسون. د- جيمس واط.
- ج- مَنْ مخترع الهاتف؟
أ- فولتا. ب- جراهام بل. ج- ماركوني. د- موريس.
- ٢) أوضح مفهوم كل من: - الثورة الصناعية. - البرجوازية. - البروليتاريا.
- ٣) ناقش: أ- عوامل قيام الثورة الصناعية في أوروبا. ب- تُعدُّ بريطانيا رائدة الثورة الصناعية.
- ٤) أستنتج الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية المترتبة على الثورة الصناعية.
- ٥) أفسر العلاقة بين الثورة الصناعية والاستعمار.
- ٦) أبين أبعاد الثورة الصناعية على هيكلية المجتمع الأوروبي وفقاً للجدول الآتي:

المتغيرات	المجتمع قبل الثورة الصناعية	المجتمع بعد الثورة الصناعية
نوع الحرفة		
حجم الإنتاج		
أساس الإنتاج		
الطبقات السائدة		
التلوث		

نشاط تطبيقي:
نعدُّ مقطع فيديو باستخدام أحد التطبيقات والبرامج الإلكترونية عن مظاهر الثورة الصناعية، ثمَّ نعرضه أمام زملائنا.